

نور على الدرب 380 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الامين محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة - [00:00:20](#)

الله تعالى وبركاته. ارحب بكم الى حلقة جديدة من حلقات برنامج نور على الدرب. ويسرني ان اقدم رسائلكم في هذه الى فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية - [00:00:40](#)

الافتاء وذلك ليتولى فضيلته مشكورا الاجابة عليها بعون الله تعالى. ويسرني ان ارحب بفضيلة الشيخ صالح في بداية هذه الحلقة شاكرا له استجابته فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيك. ايها السادة كنا في حلقة مضت عرضنا اه - [00:01:00](#)

رسالة المرسله امل بنت عبد العاطي من مصر وبقي لها بعض الاسئلة تقول في هذا السؤال يا فضيلة الشيخ هل يجوز او هل تجب الزكاة في لبس الذهب الذي آآ يلبس في بعض المناسبات فقط وهو غير مكنوز؟ بسم الله - [00:01:20](#)

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان موضوع وجوب الزكاة في الذهب عدلي الحلي الذي تستعمله المرأة في المناسبات محل خلاف بين اهل العلم على قولين منهم من لا يرى وجوب

الزكاة فيه نظرا لانه اصبح من - [00:01:40](#)

مستعملات لا من الاموال النامية كالتياب التي تلبس والدواب التي تتركب العقارات التي تسكن وتؤجر ليس فيها زكاة وهذا الذي عليه اكثر اهل العلم. وذهب بعض العلماء الى وجوه الزكاة في الحلي ولو كان مستعملا. اخذا بالعمومات في وجوب الزكاة في الذهب -

[00:02:00](#)

والفضة ولادلة خاصة وردت في الحلي رأوا منها الدلالة على وجوب الزكاة فيه ولو كان مستعملا. المسألة خلافية قد كتب فيها الكثير والكثير وعلى كل حال الخروج من الخلاف وبراء الذمة بيقين احسن. فاذا كان باستطاعة صاحبة الحلي ان تزكيه - [00:02:20](#)

وتبرأ ذمتها فان هذا احسن وفيه خروج من الخلاف وفيه اجر وثواب عند الله سبحانه وتعالى. لان الصدقة فيها خير فيها بركة نعم اثابكم الله. هذه السائلة تقول بانها هل هناك لباس خاص بالصلاة؟ فهي ترى بعض النساء - [00:02:40](#)

اه يخلعن ملابسهن الداخلية ويلبسن ثيابا خاصة للصلاة على زعم ان هذه الملابس الداخلية الملاصقة للعبورة قد تكون تأثرت او علق بها شيء من النجاسة وهن لا يدرين فهل هذا صحيح في الشرع؟ ارشدونا بارك الله فيكم. ليس - [00:03:00](#)

المرأة لباس خاص بالصلاة بل كل ما سترها من الثياب وليس فيه زينة فاتنة فلها ان تصلي فيه مما جرت عادة بلبسه وهو يستر بدنها وليس ظييفا فانها تصلي فيه ولا تتقيد بلباس خاص او تخصص ملابس للصلاة ولا - [00:03:20](#)

يتعين عليها ان تخلع ملابسها التي كانت عليها ولو كانت آآ ملاصقة لداخلها الا اذا تحققت من وجود نجاسة فيها اذا تحققت من وجود نجاسة فيها فانها تغسلها وتصلي كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم المرأة التي سألته عن دم الحيض اصيب - [00:03:40](#)

والثوب فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تغسل محل الدم وان تصلي فيه. تصلي فيها بالثوب الذي حاضت فيه. فدل هذا على انه لا لبسها الى الثوب حتى وهي حائض الا اذا اصابه دم فانها تغسله وتصلي فيه. فالامر في هذا واسع والحمد لله. نعم - [00:04:00](#)

الله وبارك فيكم. هذه رسالة وردتنا من العراق من بغداد من عين الف السعيدي. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ يلاحظ في بعض

الاحيان ان اصحاب السيارات يستعملون في السلام اه منبه السيارة اذا مروا على - [00:04:20](#)
اصداقائهم او اصحابهم يغمزون هذا المنبه ويحدث صوتا على انه سلام ويقابلهم الآخرون بمثل ذلك واهيانا يكون فيه الاشارة باليد اه
فهل يلزم ان يكون مع هذه الحركة تلفظ بالسلام وبالنسبة لمن يرد يلزمه ان - [00:04:40](#)

ايضا بالرد ام يكتفى بهذه الاشارات وهل لها اصل في الشرع؟ الاشارات وصوت المنبه لا يكفي عن السلام باللفظ بل بل يتلفظ بالسلام
يستحب يستحب للمبتي ان يتلفظ بالسلام ويجب على الرد ان يتلفظ بالرد لان البداية بالسلام سنة ورده واجب - [00:05:00](#)
ولا يكفي في هذا الصوت المنبه او الاشارة بيد وانما صوت المنبه او الاشارة باليد من بعد يكون دليلا او تنبيها للآخر ليستقبل السلام
الذي يؤديه اليه اخوه المسلم. فالاشارة باليد او المنبه للسيارة لا يكفي عن التلفظ بالسلام وانما - [00:05:20](#)

يكون في ذلك تنبيه للبعيد الذي لا يسمع السلام لكن لابد معه من التلفظ بالسلام ولا يؤدي المشروعية الا افضل نعم بارك الله فيكم
وجزاكم خيرا. آآ يقول هذا السائل ايضا هل مس الانسان بعورته من غير قصد؟ يؤثر على الوضوء - [00:05:40](#)
نعم اذا افضت يده الى فرجه من غير حائل فان هذا ينقض الوضوء او فرج غيره اذا لمس الفرج آآ ينقض الوضوء قبولا كان او
دبرا لكن اذا كان مباشرة من غير حائل اما اذا كان من وراء حائل فان هذا اه لا ينقض الوضوء. نعم. اه اثنابكم الله - [00:06:00](#)

هذا السائل ايضا يقول بانه مقبل على طاعة ربه وملتمزم باداء حقوق الله ما استطاع. يقول اردت الزواج من بنت خالي ونذرت لله ان
اصلي عشرين ركعة اذا تم ذلك الزواج. ولكن لم يتم ذلك الزواج وقد وفيت - [00:06:20](#)
بنذري وصلبت آآ عشرين ركعة لاني على ثقة بان الله تعالى لا يريد لي الا الخير. وخشيت من الموت ولله علي نذر فهل عملي هذا
صحيح افيدوني بارك الله فيكم. هذا نذر معلق على حصول الزواج ولم يحصل. فلا يجب عليك شيء. فلا يجب عليك شيء -

[00:06:40](#)

انه نذر معلق على حصول المقصود ولم يحصل. الم يجب في ذمتك شيء. لكن ما صليته يرجى لك الاجر فيه. يكون من باب التطوع.
نعم بارك الله فيكم واثابكم. هذه رسالة وردت الينا من السائلة حاء فاء سين من الرياض - [00:07:00](#)
السائلة هذه تذكر يعني مسألة حصلت لها وهي مسألة يبدو انها مما يتساهل فيه كثير من الناس ويتجراؤون عليه بسبب قلة الورع.
تقول هذه السائلة انها فتاة حديثة الزواج من شاب يكبرني - [00:07:20](#)

حوالي خمسة عشر عاما. وهذا الشاب لا يرغب انجاب. وهذا الزوج لا يرغب انجاب الاولاد حاليا ويصر على ذلك. لذا فقد استعملت
حبوب منع الحمل. ولكن عندما حصل حمل باذن الله ذات مرة ومضى عليه فترة. اه اصراه زوجي المذكور على - [00:07:40](#)
اسقاطه او على اسقاط الحمل واخذني الى المستشفى وتم اسقاط الجنين بالرغم من اني اشعر بالذنب مع ان في ذلك ازهاق روحي
بغير ذنب. ومما زاد في قلبي هو ما اخبرتني به احدي الزميلات ان امرأة حصل لها آآ قبل آآ ذلك - [00:08:00](#)

اسقطت الجنين فعاقبها الله بان حرماها من الذرية لمدة طويلة. وبعد العناء جاءهم مولود مشوه وسقيم. وقالت لي الزميلة انه ينبغي
الرضا بما كتب الله من الحمل وعدم اسقاطه لانه خير ونعمة من الله. وان هناك الكثير ممن حرماوا من الاولاد يتمنون الاولاد -

[00:08:20](#)

ولكنهم لم يجدوهم. سؤالي ما هو حكم عملي وزوجي باسقاط الجنين بحجة اننا لا نريد الاولاد الان ليتمتع بشبابنا كما يزعم زوجي
البالغ من العمر ثمانيا وثلاثين سنة. ارجو الايضاح والنصح. جزاكم الله خيرا. ما ذكرته - [00:08:40](#)
كايله من التهرب من الحمل هذا خطأ كبير وربما يكون هذا الزوج تأثر بالدعايات الباطلة التي تنفر من الانجاب وتنفر من الحمل
والذرية. الواجب عليه ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى. فان الاولاد نعمة من الله عز وجل. وفيهم خير لوالديهم - [00:09:00](#)

وللأمانة اذا صلحهم الله والنبي صلى الله عليه وسلم حث على طلب الولد حث على الزواج من اجل طلب الذرية تزوج الولود التي
تنجب كل ذلك طلب من باب الطلب والترغيب في اه حصول الذرية فما فعلتموه - [00:09:20](#)
من اخذ الحبوب لتأخير الحمل هذا خطأ كبير. واما اسقاط الحمل فهذا جريمة كبيرة. اسقاط الحمل بعد ما يستقر ويتحقق اسقاطه
من اجل عدم الرغبة في الحمل هذا جريمة كبيرة وتهرب من حمل موجود وهو اشد من تعاطي الحبوب - [00:09:40](#)

في الاول من اجل منع منع الحمل اصلا وان كان لك ايضا منهيا عنه ولا يجوز لكن اسقاطه بعد ما استقر ووجد هذا اشد اشد اثما لان الدافع هو عدم الرغبة في الولد وليس الامر من باب العلاج او من باب كان له نظر اخر لكن هذا كما ذكرت السائلة انه عدم - [00:10:00](#) ورغبة في الحمل والانسان لا يتصرف في نفسه وفي غيره الا باذن الشرع. وسؤال اهل العلم قبل ان يقدم على شيء فما فعلتموه هذا يكون من باب خطأي الكبير. واذا كان هذا الحمل قد تم له اربعة اشهر ونفخت فيه الروح واسقطتموه بعد ذلك فان هذا يعتبر من الجنابة على الجنين وهل - [00:10:20](#)

ويوجب يوجب الدية وهي اه الغرة التي اوجبها النبي صلى الله عليه وسلم وهي عسر الدية وامه عشر دية امه ويوجب الكفارة ايضا كفارة القتل عند بعض العلماء لعموم قوله تعالى ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة الى قوله فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين - [00:10:40](#)

الحاصل ان هذا عمل خطأ ولا يجوز للمسلمين ان يتهربوا من الحمل الا اذا كان يترتب على الحمل مضار صحية لان تكون المراهب اذا حملة يتضرر صحيا في بدنها ويخشى عليها او يخشى عليها من التلف في هذه الحالة يجوز ان يتعاطى ما يؤخر الحمل لا ما يقطعه بل ما يؤخر - [00:11:00](#)

قروا الى فترة الى فترة زوال هذا العذر. اما والصحة تامة ومهيئة للحمل فلا يجوز التهرب من ذلك. نعم اثابكم الله. الحقيقة في رسالة الاختر السائلة اشارات الى كلام زميلتها في حكاية المرأة التي منعت الحمل - [00:11:20](#)

عاقبها الله بانقطاع الحمل فترة ثم مجيء طفل مشوه. الا يسألوا فضيلتكم تعليق على ظواهر مثلا او على مثل هذه للظواهر ليس هذا ببعيد ان تعاقب المرأة اذا اسقطت الحمل بغير مبرر او تهربت منه لغير مبرر انها تعاقب بالحرمان - [00:11:40](#)

من الحمل او تعاقب بما ذكرته السائلة من مجيء طفل غير سليم وغير سوي. العقوبات لا تستبعد من الله سبحانه وتعالى. فهذا امر

يخشى يخشى منه وما يصيب الاجنة الان من كثرة التشوهات ومن كثرة التغيرات لا يبعدان هذا عقوبة من الله للبشر - [00:12:00](#)

الذين اه صاروا يتصرفون هذه التصرفات السيئة نحو الحمل ويتهربون منه ويسقطونه ان الله عاقبهم بهذه الظاهرة وهي وجود

المشوهين من الاجنة. مما اعزل الاطباء الان وصاروا يبحثون عن الحل. الخروج من هذه الازمة. نعم. بارك الله فيكم - [00:12:20](#)

بالنسبة يا فضيلة الشيخ للنظرة التي يراها هذا الزوج وامثاله من بعض الناس الذين يعطون الشهوات اكبر من حجمها في مقولة اننا

نريد ان نستمتع بشبابنا. ما علاقة هذا بورع المسلم وتقواه؟ المسلم لا لا يقدم على هذا العمل - [00:12:40](#)

ويتهرب من الحمل بحجة انه يريد التمتع بشبابه لانه لان الحمل لا يمنع من التمتع والحمد لله لا يمنع من التمتع ولا من اه قضاء الوتر

وفيه زيادة خير وهو حصول الذرية. لكن كما ذكرت في الجواب السابق ربما يكون هذا الزوج ممن تأثر - [00:13:00](#)

بهذه الدعايات والمسلم لا يتأثر بالدعايات الباطلة. بل ينظر الى حكم الشرع والى المصالح التي رتبها الله وتعالى على وجود الذرية.

نعم. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من اه محمد حسنين عبدالمعطي مصر - [00:13:20](#)

مقيم في اليمن الشمالي يقول هذا السائل بانه خطب فتاة وبقي على هذه الخطوبة لمدة عشرة اشهر ولم يقدم لها شيئا من ذهب او

غيره. ويريد الان ان يفسخ هذه الخطوبة فهل له ذلك؟ وهل اه عليه اثم؟ وهل - [00:13:40](#)

تعويض لهذه الفتاة عن مدة خطوبتها معه افيدنا اثابكم الله. اذا كان قد تم العقد ويريد ان يطلقها قبل الدخول فلا بأس بذلك. فان كان

دفع اليها شيئا فلها نصفه. ان كان دفع اليها شيئا من المهر فلها نصفه. كما قال - [00:14:01](#)

وتعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن كما قال سبحانه وتعالى فنصف ما فررتن الا ان يعفون او يعفو الذي بيده اه عقدة النكاح

اذا طلقها بعد العقد وقبل الدخول وقد امهرها شيئا فان لها آ نصف المهر الذي اعطاها وان تركه لها كله او هي تركت - [00:14:21](#)

تفو كله له هذا احسن. اما اذا لم يكن سمي لها شيئا ولا دفع اليها شيئا فقد عقد عليها فانه يجب عليه ان ان يمتعها بان يعطيها شيئا

من الكسوة شيئا من المال. يعطيها شيء من الكسوة ويعطيها شيء من المال. قال تعالى وان طلقت - [00:14:41](#)

من قبل ان تمسوهن وقد بررتن لهن فريضة انصف ما فرضتم. هذا في التي اعطيت مهرا. واما المطلقة قبل الدخول ولم يفرض لها مهر

فلها المتعة بان يعطيها شيئا من المال ومن الكسوة. قال تعالى ومتعوهن لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن - [00:15:01](#)

او تفرضوا لهن فريضة وتمعوهن على الموسم قدره وعلى المكسي قدره. متاعا بالمعروف حقا على المحسنين. اما اذا كان القصد انه ولم يعقد عليها وانما خطبها مجرد خطبة واجيب ولم يعقد عليها ثم عدل عنها فلا حرج عليه في ذلك ولا يجب عليه نحوها شيء وان - 00:15:21

شيئا من باب تطيب نفسها وخاطرها فهذا آآ من المستحسن لكنه ليس بواجب عند اكثر اهل العلم. نعم. اثابكم الله ما يعرف في هذه الازمنة بالخطوبة ومراسيم الخطوبة. وظن بعض الناس ان لها تأثير في اباحة نوع من العلاقة او ترتيب شيء - 00:15:41
من الالتزام. اه هل نكون في هذا توجيه يا فضيلة الشيخ؟ نعم العلاقة لا تحصل الا بعد العقد. العلاقة بين الزوجين قلوة هذه لا تجوز الا بعد العقد لانه اذا عقد عليها صارت زوجة له. اما قبل العقد بمجرد آآ الخطبة - 00:16:01

طول الاتفاق فانها اجنبية من يحرم عليه ان يخلو بها او ان اه يستبيح منها ما يستبيحه اه الزوج من زوجته حرام عليه ذلك لانها اجنبية وما يفعله بعض الجهال او المتشبهين بالكفار من انه - 00:16:21
وبعد في الخطبة وقبل العقد او تسافر معه ليرى بزعمهم اخلاقها او هذا كله من الشيطان هذا لا يجوز. النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يخلو رجل بامرأة الا وثالثهما الشيطان هذه لا تحل له وهي اجنبية لا يجوز له ان يخلو بها ولا ان يسافر بها لانه اجنبي منها نعم -

00:16:41

بارك الله فيكم. وقد ترتب على هذه المفاصد كثيرة فضيلة الشيخ لا شك سيترتب على هذا قطعاً اذا خلا رجل بامرأة فسيترتب على هذا ما حذر منه صلى الله عليه وسلم. نعم. بارك الله فيكم. هذه رسالة من اه سوداني مقيم في اليمن اه ارسل البنا يسأل اه سؤال -

00:17:01

يقول فيه هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في المعراج؟ وما معنى قوله تعالى قاب قوسين او ادب صحيح الذي عليه جماهير اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه ليلة المعراج عينيه وانما - 00:17:21

اه بقلبه لان الله سبحانه وتعالى لا يرى في الدنيا. انما هذا في الآخرة في الجنة. انما الرؤية لله سبحانه لا تكون في الجنة يراه المؤمنون في في الجنة ويرونه كذلك في عرصات القيامة فهذا لا يكون الا في الآخرة اما في - 00:17:41

فلم تحصل الرؤيا لاحد. موسى عليه السلام لما سأل ربه ان يراه لما تجلى لما جاء لموعده الله له وكلمه الله عز وجل قال يا ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه سوف تراني. الاية فلا آآ الرؤية غير ممكنة في - 00:18:01

الدنيا وليلة المعراج من ذلك انما هذا في الآخرة كما تواترت بذلك الادلة ان المؤمنين يرون ربهم في الآخرة واما وقوسين او ادنى فالمراد به القرب. قرب الرسول صلى الله عليه وسلم من جبريل عليه السلام حينما اوحى اليه بامر الله سبحانه وتعالى - 00:18:21

كان قاب قوسين او ادنى فاوحى يعني جبريل اوحى الى عبده اي الى عبد الله وهو محمد صلى الله عليه وسلم ما اوحاه بامر الله عز وجل. نعم وبارك الله فيكم. وبهذا مستمعي الكرام نصل واياكم الى نهاية هذه الحلقة. فنقدم شكرنا لفضيلة - 00:18:41

الشيخ صالح الفوزان على اجاباته وجزاه الله خيرا عنا وعنكم. تقبلوا تحية من المهندس الذي سجل لكم هذه الحلقة ابن عبد الله الغامدي وشكرا لكم على حسن المتابعة وحتى نلتقي بكم في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى - 00:19:01